

# ماكس ستينكي. مكتشف النفط



كانت منطقة الدمام هي الهدف الأول للتنقيب عن النفط حيث تم حفر سلسلة من آبار الاختبار في العام ١٩٣٥، ستينكي وصل إلى السعودية بالعام «١٩٣٤» لأول مرة له، حيث كان يعمل كبير الجيولوجيين في «كاسوك» بالعام ١٩٣٦، وفي العام ١٩٣٧ بدأ برحلة استكشاف لمعرفة طبيعة جيولوجيا المملكة السعودية مع مجموعة من الجيولوجيين الذين يعملون معه، وفي العام «١٩٣٦» لم تنجح أي بئر من آبار الاختبار في الكشف عن تواجد كميات تجارية من النفط في تلك المنطقة، وبشهر ديسمبر من العام ١٩٣٦ بدأ ستينكي في اختبار أعمق وبالحاح منه، وفي العام ١٩٣٨ ستينكي تم استدعاؤه إلى «سان فرانسيسكو» حيث أقنعهم بنجاح استمرار الحفر في تلك المنطقة، وفي الأسبوع الأول من مارس بالعام ١٩٣٨ بدأ حقل الدمام ٧ بإنتاج كميات تجارية من النفط وعلى عمق ١٤٤٠ متراً، حيث وصل الإنتاج إلى «٣٠٠٠» برميل بنهاية نفس الشهر، وفي سنة ١٩٤٠ أصبح إنتاج حقل الدمام ٧ يصل إلى ١٢٠٠٠ برميل باليوم الواحد. في عام ١٩٤٠ وجد «ستينكي» وعلى بعد «٥٠» كيلو متراً من الدمام دلائل بتواجد النفط، حيث كان يضح هذا الحقل حوالي «١٠٠,٠٠٠» برميلاً باليوم وهو حقل بقيق وياحنياطي حوالي «١٢» مليار برميل من النفط، طور «ستينكي» تقنية جديدة في الحفر الهيكلي من أجل رسم خرائط جيولوجية تحت الأرض، وتم استخدام هذه التقنية على نطاق واسع في عمليات استكشاف النفط بالمملكة العربية السعودية، حيث حصل ستينكي على جائزة باورز «الجمعية الأميركية في جيولوجيا النفط» وهذه الجائزة أعطيت إليه كونه قام بتطوير طرق الكشف عن النفط والحصول على كميات تجارية ضخمة أكثر من أي جيولوجي آخر، حيث إن هذه الطريقة المتطورة مكنت من العثور على أكبر حقل نفطي وهو «حقل الغوار»، عمل «ستينكي» في المملكة السعودية خلال الحرب العالمية الثانية وذلك لإنتاج النفط لحلفائه بالإضافة إلى حماية آبار النفط من الأعداء، وظل كبير الجيولوجيين في شركة «أرامكو» حتى عام ١٩٥٠ وتوفي في عام ١٩٥٢ عن عمر «٥٤» عاماً.

مكتشف النفط يعتبر ماكس ستينكي وهو مستكشف بترولي يحمل الجنسية الأميركية، وتخرج في جامعة ستانفورد في العام «١٦٢١» بتخصص علوم الجيولوجيا وتوفي ستينكي في عام ١٩٥٢، وهو من المستكشفين البارزين في أميركا، حيث كان من أكبر الجيولوجيين المعروفين في شركة «كاليفورنيا ستاندرد أويل» من عام «١٩٣٦» إلى عام «١٩٥٠» حيث تحولت هذه الشركة إلى «أرامكو» لاحقاً، ساهم في اكتشاف النفط

في السعودية بكميات تجارية وذلك بإصراره وجهوده في منطقة الدمام وذلك خلال شهر مارس من العام ١٩٣٨.

بتاريخ ٢٩ مايو من العام ١٩٣٣ منحت السعودية امتياز التنقيب لشركة «ستاندر أويل» «كاسوك».

